

ابتكار كرة خضراء ذكية لمكافحة حرائق الغابات في ألمانيا

2 أبريل، 2025



مع انتشار حرائق الغابات بشكل أسرع مما كانت عليه في الماضي بسبب ارتفاع درجات الحرارة العالمية، ابتكرت شركة ألمانية تقنية جديدة لمكافحة الحرائق، تتمثل في كرة خضراء ضخمة تشبه كرة الغولف العملاقة، مزودة بألواح شمسية وتحتوي على طائرة مسيرة تعمل بالذكاء الاصطناعي، يجري تطويرها لتكون قادرة على رصد الحرائق وإطفائها في غضون دقائق.

وأدت موجة حر غير مسبوقة في صيف 2022م، إلى اجتياح النيران لغابة غربي برلين، ضمن سلسلة حرائق ضربت أنحاء ألمانيا، مدفوعة بعوامل مثل الجفاف والرياح القوية وارتفاع الحرارة؛ وتهدف هذه التقنية إلى مواجهة التحديات المتزايدة التي باتت تهدد حتى المناطق القريبة من العاصمة الألمانية برلين، في حين كانت الحرائق نادرة في السابق، ما دفع الشركة إلى تطوير أدوات حديثة للوقاية من الحرائق، وإدارتها أثناء اندلاعها، ومعالجة تداعياتها لاحقاً.

ويعتمد النظام الجديد على الكرة الخضراء كمحطة مستقلة تعمل بالطاقة الشمسية، وتُطلق الطائرة المسيرة عند اكتشاف علامات مبكرة للحريق مثل الدخان أو الحرارة، باستخدام أجهزة استشعار متطورة مدعومة بالذكاء الاصطناعي، لتحديد موقع النيران بدقة وإخمادها قبل تفاقمها .